الممنوع منها اثنان فعلى الثاني بعد رفع الاول ونصب الموصول للاتباع بعد
القطع وهذا كله على ان الرحمن صفة واما على انه علم فهو بدل من اسم الجلالة
او عطف بيان للمدح والرحيم نعت لذلك الاسم الجلالة اذ لا يتأخر النعت عنهما
ويجوز فيه الرفع والنصب على ما سبق ثم ان جملة البسملة اسمية كانت او
فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها استينافية ويجوز ان تكون انشائية او خبرية
وفي كل بحث انظره مع جوابه في الفوائد المسجلة في شرح البسملة والحمدلة
والله الموفق. قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك اقول التزم بعونه
الحكاية لما سبق واصل قال قول بواو مفتوحة دليل الاول اصله وهو المصدر
والثاني اشتقاق فعل بالضم لمجيئه متعديا وكونه وصفه على فاعل واشتقاق فعيل
بالكسر لمجيء مضارعه على يفعل بالضم ومفعوله اما جملة وهو مفعول به على
الاصح او مطلق واما مفرد يؤدي معناها كقلت كلاما صرفا او معنى مع كقلت
كلمة ولفظه في معناها كقلت لفظا فانه يعبر به عن زيد قائم او عن زيد وعمرو
وشبهه بقوله الثلاثة او يراد به لفظه كقال فلان زيد اذا تكلم به مرفوعا
وهل يراعى بناؤه او لا قولان الراجح ثم الاعراب القول ان يحكي به ما مضى كره
لغلت زيد قائم او ما يقع في الحال كقولك الان زيد قائم فينبغي ان يتعلق بهذه
الجملة ثانيا والا لم تكن حكاية او في المستقبل كقولك غدا زيد قائم قال المرضي
والمقصود من الجملة الواقعة بعده ابراد اللفظ المتعلق به في غير هذا الكلام تجردا
بل مع المعنى اه ومعموله هنا احمد مع بقية الخطبة او بعضها او جميع الكتاب او هذا
الخطبة وفي ذلك ابحاث يأتي ان شاء الله وقوله محمد فاعل قال وهو علم منقول
من اسم مفعول حمد بالتشديد وهو اسم الناظم وكنيته ابو عبد الله ولقبه جمال
الدين ومالك جده الاعلى وبه اشتهر في المشرق والمغرب وهو طائي النسب
شافعي المذهب بعد ان كان مالكيا جياني المنشا اندلسي الاقليم دمشقي الدار
كان رحمه الله ورضي عنه اماما في العربية والنحو والتصريف بل اتقن لسان
العرب حتى بلغ الغاية وأربى على المتقدمين وخضع له العلماء الاعيان وكان
اماما في القراءات وعللها وكان اعرف اهل زمانه بالحديث والتفسير واحفظهم للغة

للغة اهل العرب وغريبها حتى انه وضعت العالة مهملة وخلطت بالعالة مستعملة
فميز بينهما كلها واما اشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو
فكانت الائمة الاعلام يتحيرون فيه ويتعجبون من اين يأتي بها ومن حرصه على
العلم وشدة اعتنائه به انه حفظ يوم موته ثمانية شواهد وهذا مع ما كان
عليه من الدين المتين والورع وكثرة النوافل ومن ورعه انه كان لا يبقى الا محدثا
غالبا وان افرغ جعل لحيته في البحر ووجهه الى القبلة وله عدة اشياخ على
الصحيح خلافا لمن قال انه ابو حيان في شرح التسهيل وشيوخه المعتمد عليهم
اربعة ابن يعيش وابن عمرون وهما حلبيان وثابت ابن خيار وهو جياني وابن
الحاجب وله تلامذة كثيرون منهم الشيخ محي الدين النووي وابن النحاس
وغيرهما وله تصانيف كثيرة منها هذه الالفية وتسمى ايضا الخلاصة
ومنها شرحها قال العيني والذهبي وقد اشتغل الناس بها واكبوا عليها
وعم النفع بها والحمد لله بها في جميع الاقطار والاوطان على الدهور
والازمان. والناس اكيس من ان يمدحوا رجلا حتى يروا عنده آثار احسان ومما
نسب لابن الجردي فيها. خلاصة النحو ابغي بدولة. مستوعب فاذ تشهاب
كل اوقات. قد جمعت علم النحو غضا انتماء بحيث هو ابن الاسماء
فكان ابن مالك انفرد شغفت بها لم يأت مثلها يوما ولا ياتي. وها انا
اسأل الرحمن مغفرة له تبوئه في خير جنات. قال مغيرة عبد الله عنه
وقد اعتنى الناس بشرحها كثيرا من مطول ومن مختصر ومن معرب ولم يزل الناس
يشرحونها ويحشونها الى وقتنا هذا وقد شرحها ناظمها كما سبق وابنه
العلامة بدر الدين وابو حيان وصاحب القاموس والمرادي وابن عقيل وابن
جابر الهواري والشيخ خليل صاحب المختصر الفقهي وابو اسحاق الشاطبي والمكودي
وابن هشام له التوضيح ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة وابن خطيب المنصورية
وابن مرزوق والراعي وابن القاصح والابناسي والاشموني ومكي والسيوطي
له النكت والبهجة والاشموني واعربها الازهري ثم اختصر اعرابه الحطاب وممن
حشاها ابن غازي والشبلي والفهري والشيخ ياسين ومن حشاها العلامة الشيخ

واما تلامذته فقد اخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ الامام العالم العلامة محيي الدين النووي والشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وبهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن نصر الحلبي الاصل المعروف بابن النحاس وهو شيخ ابي حيان ولم يأخذ ابو حيان عن ابن مالك وان عاصره بنحو ثلاثين سنة وشمس الدين ابن ابي الفتح البعلي وعلاء الدين ابن العطار وشهاب الدين ابو بكر بن يعقوب الشاغوري وولده بدر الدين ابو عبد الله محمد ابن مالك اه

Copyright © King Saud University